ويكفر عنكم
ونكفر عنكم
ونكفر عنكم
ويكفر عنكم

وقالون وابو عمرو منهم يخفون كسر العين اي اختلس بها تنبيها على ان هذه العين
السكون فيبقى بن كثير وورش وحفص في كسر العين والنون لانه لما اريد ادغام
الميم وجب تحريك العين فحركت بالكسر على اصلها **ويا ويكفر عن كرام وجزمه**
ابن شافيا والغير بالرفع وكلا ج يا مبتدا اضيف الى ويكفر عن كرام خبره
وجزمه مبتدا الى شافيا جمله خبره والغير مبتدا وكلا خبر بالرفع متعلق به
ص اي قرا حفص وبن عامر ويكفر عنكم سياتكم بالياء على اسناد الفعل الى الله
لتقدم الذكر في قوله فان الله يعلمه والباقون بالنون على اخبار الله عن نفسه بالجمع
للعظمة ثم القرا منهم نافع وحمزة والكساي قرا ويكفر بالجزم على انه عطف على جواب
الشرط لان التقدير وان تخفوها يكون ذلك خيرا وغيرهم الباقون بالرفع على انه
خبر محذوف اي فنحن نكفر فيعلم منه لان قراة حفص وبن عامر بالياء والرفع على هو
يكفر **ويحسب كسر السين مستقبلا سما رضاه ولم يلزم قياسا موصلا**
الموصل ان يجعل الشي اصلاح **خ** يحسب مبتدا الكسر السين مبتدا ثان مستقبلا حال والعايد
محذوف اي منه سما رضاه خبر المبتدا الثاني والجمله خبر الاول ضمير يلزم عايد الى
المكسور **ض** يعني قرا نافع وبن كثير وابو عمرو والكساي يحسب فعلا مستقبلا في جميع
القران سوا اتصل به او لم يتصل بالتا والياء نحو فلا تحسبنهم انحسب الانسان بكسر
السين نحو نعم نعم وبيس بيس وبيس بيس ولم يجي مضارع فعل مكسور العين على يفعل
مكسورها الا الالفاظ الاربعه ولهذا قال ولم يلزم قياسا موصلا لان القياس ان
يكون مضارع فعل يفعل نحو علم يعلم وانما قال مستقبلا ليشمل جميع ما وقع في القران منه
مستقبلا والا لاختص بما في البقرة وهو يحسبهم الجاهل اغنيا وليخرج الماضي نحو وحسبوا
ان لا تكون اذ لا خلاف في كسره واما الباقون فيفتحون السين على القياس الموصل وهما
لغتان **وقل فاذنوا بالمد واكسر فتى صفا ومسيرة بالضم في السين اصلا ج**
فاذنوا مفعول قل بمعنى اقرا بالمد متعلق باقرا او كسر عطف عليه فتى صفا حال من فاعل اكسر
ميسرة مبتدا اصلا خبره بالضم متعلق به في السين متعلق بالضم **ض** يعني قرا حمزة وابو بكر فاذنوا
بحرب من الله ورسوله بالمد بعد الهمزة وتحريك الهمزة بالفتح وكسر الذال من الايذان بمعنى الاعلام
والباقون فاذنوا بترك المد واسكان الهمزة وفتح الذال من اذن اذا علم وفي عبارة الناظم تسامح
او لا يعلم تحريك الهمزة منها ثم **قال** وميسرة بالضم اي قرا نافع وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
بضم السين والباقون بفتحها وهما لغتان بمعنى اليسار **وتصدقوا خف نما ترجعون بضم قل**
بضم وفتح عن سوى ولد العلا ج تصدقوا مبتدا خف خبره نما صفته والخف بمعنى التخفيف
ترجعون مبتدا البضم وفتح حال من سوى ولد العلا خبر **ض** اي قرا عاصم وان تصدقوا خير لكم بتخفيف

الصاد

81

الصاد على الاصل تتصدقوا فحذف احدى التائين تخفيفا والباقون بتشديدها على ادغام التا الثانية
في الصاد ونقل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله بضم التا وفتح الجيم من رجع رجعا المتعدي عن القرا غير ابي عمرو
وعن ابي عمرو وترجعون بفتح التا وكسر الجيم من رجع رجوعا اللازم وقد اشبعنا الكلام بحجة هذا البحث
قبل فاستشق **وفي ان تضل الكسر فاز وخففوا فتذكر حقا وارفع الرا فتعدلا ج** الكسر
في ان تضل مبتدا او خبر فاز خبر اخر فتذكر مفعول خففوا حقا مصدر موكد فتعدلا نصب على جواب الامر
ض يعني كسر حمزة الهمزة من ان تضل على الشرط وفتح اللام في موضع الجزم لالتقا الساكنين وكذلك
رفع الرا من فتذكر لان الفا في موضع جزم وما بعدها استيناف نحو ومن عاد فينتقم الله منه والباقون
بفتح ان على انه للتعليل ونصب الرا من فتذكر على العطف وهو منصوب حينئذ وانما **قال الله**
تعالى ان تضل وان لم يكن النسيان مقصودا الا انه سبب للاذكار فكانه قال لتذكرها اذا نسيت
ثم **قال** قرا ابو عمرو وابن كثير فتذكر بتخفيف الكاف من الاذكار والباقون تذكر بالتثقيل من
التذكر وهما لغتان فيعلم ان قراة حمزة بالتثقيل والرفع وقراة ابي عمرو وابن كثير بالتخفيف مع النصب
وقراة الباقين بالتثقيل معه **تجارة انصب رفعه في النسا ثوى وحاضرة معها هنا**
عاصم تلا ب تلا من التلاوة **ج** تجارة مبتدا انصب رفعه خبر في النسا ظرف الخبر وتجارة منصوب
باضمار فعل يفسره ما بعده وحاضرة عطف على رفعه معها ظرف والضمير لتجارة هنا ظرف تجد وفاعل تلا
ضمير عاصم **ض** اي نصب الكوفيون الا ان تكون تجارة عن تراض في سورة النسا ونصب عاصم هاهنا
ما اشارة الى البقرة عاصم تلا جملة مستانفة اي تلا تجارة معها ان نصبها
تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم على ان اسم كان في الموضعين ضمير تقديره الا ان تكون التجارة او الا
موال تجارة والباقون يرفعون تجارة مع صفتها هاهنا على ان كان تامة او تجارة اسم وتديرونها
خبر ودايرة مقدر في النسا **وجوز هان ضم كسر وفتحه وقصر ويغفر مع يعذب سما**
العلا شذا الجزم والتوحيد في وكتابه شريف وفي التحريم جمع حما علا ب الشذا
حدة ذكا الطيب **ج** ضم كسر مبتدا احو خبره اضيف الى رهان والمراد جو جمع وها فتحه عطف على
كسر قصر عطف على ضم يغفر مبتدا اسما العلا شذا الجزم خبره شذا فاعل المفعول اي علاه التوحيد
شريف مبتدا او خبر جمع حما مبتدا علا صفته في التحريم خبره **ض** يعني قرا ابو عمرو وبن كثير ولم تجدوا كاتبا فرهن
مقبوضة بضم الرا والها في موضع الكسر والفتح مع القصر على انه جمع رهان ككتاب وكتب او جمع رهن كسقف
وسقف والباقون رهان بكسر الرا وفتح الها مع المد على انه جمع رهن كجبل وجبال **وقرا نافع وابو عمرو**
وبن كثير وحمزة والكساي فيغفر لمن يشا ويعذب من يشا بالجزم فيهما عطف على يحاسبكم والباقون بن عامر
وعاصم بالرفع فيهما على الاستيناف ثم **قال** والتوحيد في كتابه اي قرا حمزة والكساي امن بالله وملايكته وكتابه
بالتوحيد على ان المراد به جنس الكتب او القران واذا امنوا به فقد امنوا بالكتب كلها وقال التوحيد شريف لان
الشرف كله في القران ثم **قال** وفي سورة التحريم قرا ابو عمرو وحفص وصدقت بكلمات ربها وكتبه على الجمع والباقي
بالتوحيد على ان المراد بالكتاب الانجيل وجنس الكتب **وبيتي وعهدي فاذكروني مضافها وربي وبي مني واني**

Copyright King Saud University